اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

هو على وجه التمثيل والتصوير إذ لا شيء إذ ذاك ولا عمل ولا وضع كالرقعة هي قطعة
بيضاء وقيل شيء مستدير لا شعر فيه الوصلات بمعجمتين جمع وصلة يعرق بفتح الراء
أول ما يقضى بين الناس بالدماء للكشميهني في الدماء ولا يعارضه حديث أول ما يحاسب
به العبد صلاته لأن ذلك فيما يتعلق بمظالم العباد وهذا في العبادات ووجه الابتداء
بهما البداءة بالأهم والقتل أهم المظالم والصلاة أهم العبادات أهدى بمنزله قال
الكرماني أهدى لا يتعدى بالباء بل باللام أو إلى فكأنه ضمن معنى اللصوق نوقش
استقصى حسابه عذب أي لأن التقصير غالب على الناس ثم الخالص من الطاعة لم
الله قليل ونعم الله لا تتناهى فما عسى أن تبلغ من عليه ما يوجب ما عليه فمن استقصى
عليه ولم يسامح هلك لا محالة ذلك العرض قال القرطبي تعرض أعمال المؤمنين
حتى يعرف منة الله عليه بسترها في الآخرة واشام بمعجمة ثم مهملة أي أظهر الحزر
منها فاجر بالجيم مضارع وجر والنبي مفعول وللكشميهني بالخاء والزاي المعجمتين
ماض والنبي فاعل سواد شخص عكاشة بتشديد الكاف وفي الأشهر سبقك بها
عكاشة قال القرطبي لم يكن أهلا لذلك فأجابه بهذا المعرض فيما سكيران قال النووي
معناه أنهم يدخلون معترضين صفا واحدا بعضهم بجنب بعض أجر بفتح الجيم الغنى بمعنى
سوى أي لأجل الحماسة على المال أحل بضم أوله وكسر المهملة أنزل رضواني بكسر الراء
وضمها ما بين منكبي الكافر تثنية منكب وهو مجمع العضد والكتف مسيرة ثلاثة أيام
قال أبو هريرة يعني لتمتلئ منهم ولندر فوا الغزالي أخرجه ابن المبارك في الزهد
ولمسلم بسنده أي ضرس الكافر أعظم من أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة أيام وللبزار
كثافة جلده اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار قال البيهقي أراد بلفظ الجبار
التهويل والتعظيم وفخذه مثل ورقان ومقعده مثل ما بين مكة والمدينة الجرادة
بتخفيف

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

١٤٢

بتخفيف الواو العريس الضمر بفتح الضاد وتشديد الميم وهما والسين بالرفع صفة
الركب وفي مسلم بنصب الثلاثة على المفعولية الغارب للكشميهني الغار بتقديم الموحدة
على الراء أي النابع يخرج من النار زاد أبو ذر قوم الثعارير بمثلثة ومهملتين جمع ثعرور
بضم أوله كعصفور قثاء صغار الضغابيس بمعجمتين ومهملة آخره مهملة جمع ضغبوس
بوزن عصفور أيضا شيء ينبت في أصول الشجر وقيل شجرة على طول الأصبع شبه به الرجل
الضعيف والتشبيه في الحديث لضعفهم بعد أن ينبتوا سفع بمهملتين بينهما فاء
ساكنة سواد فيه زرقة أو صفرة يقال سفعته النار زاد المعتمر وغيره لونهم
فيسميهم أهل الجنة الجهنميين زاد مسلم فيدعون الله فيذهب عنهم هذا الاسم أحمر
بوزن أحمر ما يميل إلى الأرض من بالطى القدح المرجل بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم
وعاء قدر من نحاس بالقمقم هو معروف فارسي ويقال رومي قال عياض وصوابه التركيب
والقمقم بواو العطف لا بالباء وجوز غيره كونها بمعنى مع وللإسماعيلي أو القمقم وأو
للشك لعله شفعهم شفاعات هو مخصص لقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين
ولهذا عد ذلك في الخصائص النبوية وقيل المنفعة هنا منفعة تخفيف لا إزالته بالكلية
وليست المنفعة في الآية يجمع الله للمستشفع جمع الله لو استشفعنا إلى ربنا المعروف على
تعريفه بالي وغيرهم هنا معنى استشفعنا لست هناكم أي بهذه المنزلة قوله من نوح
ويذكر خطيئته في التفسير ويذكر سؤال ربه ما ليس له به علم وفي التوحيد وأنه كانت
له دعوة دعا بها على قومه فلا يعتذر بأمرين قوله في إبراهيم ويذكر خطيئته في رواية
ويذكر كذباته قوله في موسى ويذكر خطيئته زاد مسلم قتل النفس ائتوا عيسى
لم يذكر له هنا شيئا وفيه أنه عبد ما دون الله غفر له ما تقدم من ذنبه بياض بالأصل
وما تأخر هو استعارة للعصمة أي لم يقع منه ذنب أصلا إذ شبه المغفور له وقيل إنه

Copyright © King Saud University